

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

. @ 435 @

- (أبيت أراعيها فما بين طالع % أدير له طرفى وما بين غارب) .
- (وتغرب جيلا بعد جيل فلا أرى % سوى القطب أوفى من سمير لصاحب) .
- (يقيم لمن لا يطرق النوم جفنه % فقلبي مغناطيسه في التجاذب) .
- (أعلواء لولا أن سكناك مهجتي % لما عذبت لى بعد بعدي مشارب) .
- (بلى ان نار البعد أذهبت الحشا % فهل فى القليل الطالبى من مطالب) .
- (عسى أن يرق القلب منها لرقتي % ويرفق بي فالرفق فعل الأطايب) .
- (فتبعث لى حتى مع الريح يالها التح % ية والبشرى بنيل مآربى) .
- (كمثلى ماهب النسيم ولا حدت % حداة إلى أوطانها بالركايب) .
- (ولم أملئ تسليمى واشهد أدمعى % على وصب منى لصبرى مغالب) .
- (سلاما لنشر الروض ينفج عرفه % ذكيا بمسك تبتى مصاحب) .
- (سلام أرق من النسيم إذا هب وأذكى من العبير والعنبر الاشهب يختص من هوالمراد وان موه النظام ويهدى إلى من هو المرام وان احتملت العبارة سواه فما سواه المرام القاضى الفاضل الناسك والسالك بلا نكير أحسن المسالك العالم الربانى البدر محمد بن على الشوكانى حفظه الله وأحله في رضاه أعلا المبانى .
- (وبلغه المأمول فيما يرومه % وساق اليه متحفات الرغايب) .
- (ومد لنا في عمره فهو نعمة % تعم واولاه جزيل المواهب) .
- وانها صدرت الأحرف الحقيرة للتحية وتجديد العهد ومستمدة للدعاء كما هو مبذول معول في وصوله على رب العباد .
- (وتنبيك عن شوق تأجج ناره % ولم يطفها صب الدموع السواكب) .
- (لذكرى ليال كان طرفى بوصلكم % قريرا عسى للوصل عودة غايب)